تجددت اليوم فى الأردن المسيرات السلمية المطالبة بتسريع وتيرة الإصلاح الشامل ومكافحة الفساد ومحاكمة المفسدين. وشهدت العاصمة عمان ومحافظة عجلون والزرقاء والبلقاء والكرك والطفيلة مسيرات انطلقت عقب صلاة "الجمعة"، رغم الطقس الحار الذى تشهده الأردن حاليا، والذى سجلت خلاله درجات الحرارة مستويات مرتفعة بنحو عشر درجات عن معدلاتها السنوية لمثل هذا الوقت من العام، إلا أن حرارة الطقس لم تمنع المتظاهرين من الخروج فى المسيرات التى شهدتها العديد من المحافظات الأردنية، حيث تعهدوا بالاستمرار فى نشاطهم الاحتجاجى إلى أن تتحقق كافة مطالب الشعب الأردنى الإصلاحية.

ونظمت جبهة العمل الاسلامى فى مدينة "كفرنجة" بمحافظة عجلون وقفة احتجاجية تطالب بالإسراع بوتيرة الإصلاح الشامل. وطلب المحتجون الحكومة الأردنية تطبيق الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وعدم رفع أسعار الكهرباء على المواطنين ومحاربة الفساد والمفسدين.

ونظم شباب الحراك فى محافظة الزرقاء 23 ) كم شمال شرقى عمان) وقفة احتجاجية أمام مسجد عمر بن الخطاب بعد صلاة "الجمعة"، طالبوا خلالها بتسريع الإصلاحات، وإقرار التشريعات المنظمة وفق أغلبية الشعب الأردنى، ومحاسبة الفاسدين، وتسريع إجراءات تحويلهم للمحاكم، واتخاذ الإجراءات الرادعة بحقهم، وعدم المساس بالأسعار.

كما طالبوا بوقفة جادة لمنع تغول المستوطنين تجاه المسجد الأقصى وكافة الأراضى العربية الفلسطينية ونصرة الأهل فيها. ونفذ العشرات وقفة احتجاجية أمام مسجد السلط الكبير، وسط مدينة السلط بمحافظة البلقاء، طالبوا خلالها بتحرك جاد لمحاسبة الفاسدين الذين بدأت تطوى ملفاتهم الكبيرة "على حد تعبيرهم".

وطالب المشاركون الدولة بكل مؤسساتها أن تضع حدا للفاسدين، وتحاسبهم بشكل فعلى لا شكلى "على حد وصفهم".

ونظمت فعاليات شعبية وحزبية ونقابية عقب صلاة "الجمعة" اليوم، وسط مدينة الكرك، وقفة احتجاجية، طالبت بإجراء إصلاحات حقيقية شاملة، وعدم رفع أسعار الكهرباء، وبعض السلع التموينية الضرورية لحياة المواطن.

وأكدوا أهمية الإصلاح الشامل الذى يأتى بتعاون الحكومة مع جميع القوى الحزبية والشعبية فى الوطن، وإشراك المواطن فى عملية صنع القرار.

وطالبوا بمحاكمة الفاسدين، وعدم التطبيع مع الجانب الإسرائيلى، والابتعاد عن قوت المواطن، فى حل الأزمة الاقتصادية التى يمر بها الوطن، وإيجاد البدائل المناسبة لذلك.

وطالب ممثلو الحراك الشعبى والشبابى فى لواء المزار الجنوبى بمحافظة الكرك، خلال الوقفة الاحتجاجية التى نظموها فى ساحة مسجد جعفر بن أبى طالب فى مدينة المزار الجنوبى بعد صلاة "الجمعة" اليوم، بالإسراع فى وتيرة الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعدم رفع أسعار الكهرباء والمواد التموينية على المواطنين.

كما طالبوا بالإسراع فى إصدار قانون الضمان الاجتماعى وسن التشريعات والقوانين لإجراء الإصلاحات الشاملة والحقيقية لكافة القطاعات ومحاسبة الفاسدين والمفسدين، وإعادة النظر فى خصخصة الشركات الاقتصادية للحفاظ على استقرار وتنمية الاقتصاد الوطنى وموارده المالية، والكشف عن التجاوزات والأخطاء التى تعيق مسيرة الأردن الإصلاحية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/05/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com